



جامعة ابن زهر  
UNIVERSITE IBN ZOHR - AGADIR

ملحة وسائل الاثمنان والأماء  
الدرس السادس 6

# تريف بيانات الكمبالة

د. كمال بلحرقة  
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية

[www.belherkate.ma](http://www.belherkate.ma)  
[k.belherkate@uiz.ac.ma](mailto:k.belherkate@uiz.ac.ma)

الإيداع القانوني : 41126  
التريم الدولي : 2-6-9386-9920-978

مادة : الأوراق التجارية  
الكمبالة

نقصان البيانات الإلزامية

## أولا : نقصان البيانات الإلزامية

توطئة

أولا : الكمبالة الصحيحة

ثانيا : الكمبالة الباطلة / المعيبة

ثالثا : الكمبالة الناقصة



المكبيالة \_\_\_\_\_ مادة : الأوراق التجارية  
نقصان البيانات الإلزامية

### توطئة

- ✗ . الأصل في المكبيالة أن تحررة وفق القانون .
- ✗ . بطلان المكبيالة في جميع الحالات الإلزامية الواردة في القانون .
- ✗ . تخلف خُرْف بطلت
- ✗ . بطلت قانون الصرف
- ✗ . سندا عاديا

(المادة: 160 / الفقرة 8)

تعتبر المكبيالة التي ينقصها أحد البيانات الإلزامية غير صحيحة،  
و لكنها قد تعتبر سندا عاديا لإثبات الدين، إذا توفرت شروط هذا السند.

✗ و لكن رغم إبطال القانون في الفقرة أعلاه للمكبيالة بنقصان بيان أو أكثر من بياناتها الإلزامية فإنه استثنى حالات :

وعليه فالمكبيالة أصناف ثلاثة :

الصحيحة  
الباطلة  
الناقصة

المكبيالة \_\_\_\_\_ مادة : الأوراق التجارية  
نقصان البيانات الإلزامية

### أولا : المكبيالة الصحيحة

- ✗ . هي التي اكتملت بياناتها الثمائية .
- ✗ . وتلحق بها حالات أربع استثنتها 160 من البطلان:

السند الذي يخلو من أحد البيانات المشار إليها في المادة السابقة لا يصح كمكبيالة إلا في الحالات الآتية :

- المكبيالة التي لم يعين تاريخ استحقاقها تعتبر مستحقة بمجرد الإطلاع .
- إذا لم يعين مكان الوفاء: فإن المكان المبين بجانب اسم المسحوب عليه يعد مكانا للوفاء و في الوقت نفسه موطننا للمسحوب عليه ما لم يرد في السند خلاف ذلك .
- إذا لم يعين مكان بجانب اسم المسحوب عليه: يعتبر مكانا للوفاء المكان الذي يزاوول فيه المسحوب عليه نشاطه أو موطنه .
- المكبيالة التي لم يعين فيها مكان إنشائها : تعتبر منشأة في المكان المذكور إلى جانب اسم الساحب .
- إذا لم يعين مكان بجانب اسم الساحب : فإن المكبيالة تعتبر منشأة بموطنه .
- إذا لم يعين تاريخ إنشاء المكبيالة : يعتبر تاريخ الإنشاء هو تاريخ تسليم السند إلى المستفيد ما لم يرد في السند خلاف ذلك .

• هذه الحالات المستثناة من البطلان تصح فيها المكبيالة رغم تخلف بياناتها الإلزامية .

• لأن القانون جعل لكل بيان من البيانات الأربع بديلا يتعذر فقده أو تخلفه .

المكبيالة \_\_\_\_\_ مادة : الأوراق التجارية  
نقصان البيانات الإلزامية  
أولا : المكبيالة الصحيحة

**الحالات التي تصح فيها المكبيالة رغم تخلف بياناتها الإلزامية**

البيان الإلزامي الناقص	بديله / بدائله
1 . تاريخ الإنشاء	. يوم تسليم المكبيالة للمستفيد
2 . تاريخ الاستحقاق	. بمجرد الاطلاع
3 . مكان الإنشاء	1 . المكان المذكور بجانب الساحب . 2 . موطن الساحب . 3 . مكان نشاطه .
4 . مكان الوفاء	1 . المكان المبين بجانب اسم المسحوب عليه . 2 . المكان الذي يزاول فيه المسحوب عليه نشاطه . 3 . موطن المسحوب عليه .

المكبيالة \_\_\_\_\_ مادة : الأوراق التجارية  
نقصان البيانات الإلزامية

**ثانيا : المكبيالة الباطلة / المعيبة**

✗ . هي التي خلت من أحد بياناتها الثمانية .

✗ . مع استثناء الحالات الأربع المستثناة في المادة 160 من المدونة :

**كل مكبيالة نقصت فيها البيانات التالية:**

1 . تاريخ الاستحقاق
2 . مكان الإنشاء
3 . مكان الوفاء
4 . تاريخ الإنشاء

المكيالة

مادة : الأوراق التجارية

نقصان البيانات الإلزامية

**ثانيا : الكميالة الناقصة**

يقتصد بها الكميالة على بعض

عدم ذكر بعض بياناتها

على إكمالها و إضافتها

**1 . تعريفها**

- 1 . تعريفها
- 2 . مئالها
- 3 . مئيرها عن الباطل
- 4 . حكمها
- 5 . احكام قضائيت

**2 . مثال :**

**3 . الفرق بينها وبين الباطلة**

نوع الكميالة	نقصان البيانات	الاتفاق على إتمامها
الباطلة / المعيبة	نعم	لا
الناقصة	نعم	نعم

المكيالة

مادة : الأوراق التجارية

نقصان البيانات الإلزامية

ثالثا : الكميالة الناقصة

**4 . حكمها**

- .
- .
- أ .
- ب .

أما القضاء المغربي فيعتبرها صحيحة ولا تختلف عن الكميالة الصحيحة

المكبيالة

مادة : الأوراق التجارية  
نقصان البيانات الإلزامية  
ثالثا : المكبيالة الناقصة

5 . اجتهادا القضاء المغربي :

1 - 5 - حكم إحدى محاكم الرباط ، بتاريخ 9 دجنبر 1952

"تعتبر سفتجة أو كمبيالة، الإثرة التي أنشأها وحررها الساحب على بياض، ولم يدرج فيها اسم الحائز المستفيد خاصة إذا كان الأمر يتعلق باسم بنك أو مصرف مستفيد، وقام البنك بملء هذا البياض باسمه عند القيام بخصم هذه الإثرة وفق تعليمات الساحب

المكبيالة

مادة : الأوراق التجارية  
نقصان البيانات الإلزامية  
ثالثا : المكبيالة الناقصة

5 . اجتهادا القضاء المغربي :

2 - 5 - حكم المحكمة الابتدائية بمكناس ، بتاريخ 21 مارس 1952

"المكبيالة، التي لا تتضمن البيانات الإلزامية عند الإصدار أو السحب: تعد مع ذلك صحيحة إذا اندثرت هذه الثغرات - أي : العيوب - قبل تاريخ الاستحقاق"

3 - 5 - قرار المجلس الأعلى ، بتاريخ 12 ماي 1993

قضى بأن: إثبات الاتفاق على البيانات المدونة على المكبيالة بعد إصدارها، وقبل حلول أجل الوفاء يقع على المسحوب عليه القابل باعتبار: أن بتوقيعه عليها منح ثقته للساحب للقيام بملء فراغها وفق الاتفاق المسبق القائم بينهما

المكبالة \_\_\_\_\_ مادة : الأوراق التجارية  
تحريف أو تزوير البيانات الإلزامية

ثانيا : تحريف أو تزوير البيانات الإلزامية

1 - مفهومه	5 - البيانات التي يلحقها
2 - شروطه	6 - ثبوته
3 - صورته	7 - آثاره
4 - وسائله	8 - جزاؤه

المكبالة \_\_\_\_\_ مادة : الأوراق التجارية  
تحريف أو تزوير البيانات الإلزامية

1 - مفهومه

•  
•  
•

المكبالة \_\_\_\_\_ مادة : الأوراق التجارية  
تحريف أو تزوير البيانات الإلزامية

**2 - شروطه :**

القانون يحرمه .  
يجيزهما القانون العادات التجارية

- 
- 
- 

إضافة شرط عدم الضمان

المكبالة \_\_\_\_\_ مادة : الأوراق التجارية  
تحريف أو تزوير البيانات الإلزامية

**3 - صورته :**

- 
- 
- 
- 
- 
-

المكبالة \_\_\_\_\_ مادة : الأوراق التجارية  
تحريف أو تزوير البيانات الإلزامية

**4 - وسائله :**

- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 

المكبالة \_\_\_\_\_ مادة : الأوراق التجارية  
تحريف أو تزوير البيانات الإلزامية

**5 - البيانات التي يلحقها :**

يُعمل بنظرية التحريف سواء وقع التحريف على :

- 
- 
- 
- 

الساحب المظهر المسحوب عليه غيرهم

مادة : الأوراق التجارية

الكمبيالة

## 6 - ثبوته :

يقع عبء الإثبات مبدئياً على مدعيه أو مثيره

✍ . يكون هذا الإثبات بكافة الوسائل .

✍ . لأن التحريف عمل من أعمال الغش الذي يفسد كل الأشياء .

مادة : الأوراق التجارية

الكمبيالة

## 7 - آثاره :

الأفعال المحرفة فقط دون غيرها

المحرف فقط

السليمة

✍ . يبطل

✍ . لا تبطل

. لاستقلال

(مدونة التجارة/ المادة : 164 / الفقرة: 2)

إذا كانت الكمبيالة تحمل توقيعات أشخاص لا تتوفر فيهم أهلية الالتزام بها أو توقيعات مزورة أو توقيعات لأشخاص وهميين، أو توقيعات ليس من شأنها لأي سبب آخر أن تلزم الأشخاص الموقعين لها أو الأشخاص الذين وقعت باسمهم: فإن التزامات غيرهم من الموقعين عليها تظل مع ذلك صحيحة.

المكبالة \_\_\_\_\_ تحريف أو تزوير البيانات الإلزامية  
مادة : الأوراق التجارية

**8 - جزاؤه :**

المدنى أو التجارى

(مدونة التجارة/ المادة : 227)  
إذا وقع تغيير في نص المكبالة:  
فان الموقعين اللاحقين لهذا التغيير ملزمون بمقتضى النص كما هو بعد التغيير.  
أما الموقعون السابقون فيلزمون بما ورد في النص الأصلي

بعد وقوع

قبل التحريف

•

•

•

•

المكبالة \_\_\_\_\_ تحريف أو تزوير البيانات الإلزامية  
مادة : الأوراق التجارية

**8 - 2 . الجنائى :**

•

•

الفصل 357

من ارتكب بإحدى الوسائل المشار إليها في الفصل 354، تزويرا في محرر تجارى أو بنكي، أو حاول ذلك:  
. يعاقب بالحبس من سنة إلى خمس سنوات وغرامة من مائتين وخمسين إلى عشرين ألف درهم  
. ويجوز علاوة على ذلك، الحكم على مرتكب الجريمة بالحرمان من واحد أو أكثر من الحقوق المشار إليها في الفصل  
40. وبالمنع من الإقامة لمدة لا تزيد على خمس سنوات  
. ويجوز أن تصل العقوبة إلى ضعف الحد الأقصى المشار إليه في الفقرة الأولى، إذا كان مرتكب الجريمة صاحب  
مصرف أو مدير شركة، أو على العموم، شخصا ممن يلجأون إلى الاكتتاب العام بواسطة إصدار الأسهم أو  
السندات أو الاندوات أو الحصص أو الأوراق المالية أيا كان نوعها، سواء كانت متعلقة بشركة أو مؤسسة  
تجارية أو صناعي

الفصل 359

من يستعمل ورقة مزورة في الحالات المشار إليها في هذا الفرع، مع علمه بتزويرها، يعاقب بالعقوبات المقررة  
للتزوير. حسب التفصيلات المنصوص عليها في الفصول السابقة